



المؤتمر الدولي العلمي السابع تحت عنوان:

الرياضة والطفل

يومي 25 / 26 أفريل 2018

استمارة المشاركة:



اللقب واسم الباحث: (01) أ. لعياضي عبد الحكيم أستاذ مساعد قسم أ (تخصص: إدارة وتسيير رياضي)

(02) د. بن محمد أحمد أستاذ محاضر قسم ب (تخصص: إعلام رياضي)

المعهد/الكلية: معهد ع ت ن ب ر الجامعة: جامعة سوق أهراس البلد: الجزائر

الهاتف النقال: 0674.21.78.61 البريد الإلكتروني: benmoh1med@gmail.com

محور المداخلة: الورشة الأولى: الأسرة والمدرسة ودورها في دعم الممارسة الرياضية للطفل

ملخص المداخلة:

دور الأسرة في اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية خلال مشاهدة القنوات الرياضية

عادة ما يكون اتصال الطفل منحصرًا في والديه والبيئة المحيطة، وما يتلقاه من أفكار وعادات وتقاليد وسلوك يصله بشكل عشوائي وغير منظم، ناهيك عما يتلقاه من معلومات وأفكار من التلفزيون بوصفه أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأكثر تأثيرًا. وإن كان الطفل يُحبذ مشاهدة برامج الأطفال فإنه كثيرًا ما يجد نفسه مُجبرًا على متابعة القنوات الرياضية (برامج رياضية، مباريات.. الخ) التي تشاهدها الأسرة أو أحد أفرادها، ولكن يبقى مدى اكتسابه للثقافة الرياضية من عدمها أثناء مشاهدة تلك القنوات مع الأسرة محل تساؤل، وهو ما يُمكن طرحه كالآتي: ما دور الأسرة في اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية خلال مشاهدة القنوات الرياضية؟

تهدف هذه الدراسة وباستعمال الاختبارات الآتية: "Mann-Whitney" و "Kruskal-Wallis" و "معامل ارتباط Pearson"، إلى معرفة مدى العلاقة بين اهتمام الأسر بمتابعة القنوات الرياضية وبين تأثير ذلك على توجهات الأطفال تجاه التربية البدنية والرياضية عموماً، وكذا مدى استفادة الطفل - حين مشاهدة القنوات الرياضية مع الأسرة - من الثقافة الرياضية. أيضاً، معرفة تأثير بعض المتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي.. الخ).

الكلمات الدالة: الأسرة، الأطفال، الثقافة الرياضية، القنوات الرياضية

دور الأسرة في اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية خلال مشاهدة القنوات الرياضية

دراسة وصفية على الأطفال (6 - 12 سنة) المنخرطين بالنوادي الرياضية بالمركب الرياضي باجي مختار- سوق أهراس -

د. بن محمد أحمد

معهد ع ت ن ب ر

جامعة محمد الشريف مساعديّة، سوق أهراس

أ. لعياضي عبد الحكيم

معهد ع ت ن ب ر

جامعة محمد الشريف مساعديّة، سوق أهراس

. ملخص:

عادة ما يكون اتصال الطفل منحصرًا في والديه والبيئة المحيطة، وما يتلقاه من أفكار وعادات وتقاليد وسلوك يصله بشكل عشوائي وغير منظم، ناهيك عما يتلقاه من معلومات وأفكار من التلفزيون بوصفه أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأكثر تأثيرًا. وإن كان الطفل يُحبذ مشاهدة برامج الأطفال فإنه كثيرًا ما يجد نفسه مُجبّرًا على متابعة القنوات الرياضية (برامج رياضية، مباريات.. الخ) التي تشاهدها الأسرة أو أحد أفرادها، ولكن يبقى مدى اكتسابه للثقافة الرياضية من عدمها أثناء مشاهدة تلك القنوات مع الأسرة محل تساؤل، وهو ما يُمكن طرحه كالآتي: ما دور الأسرة في اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية خلال مشاهدة القنوات الرياضية؟

تهدف هذه الدراسة وباستعمال الاختبارات الآتية: "Mann-Whitney" و"Kruskal-Wallis" و"معامل ارتباط Pearson"، إلى معرفة مدى العلاقة بين اهتمام الأسر بمتابعة القنوات الرياضية وبين تأثير ذلك على توجهات الأطفال تجاه التربية البدنية والرياضية عموماً، وكذا مدى استفادة الطفل - حين مشاهدة القنوات الرياضية مع الأسرة - من الثقافة الرياضية. أيضاً، معرفة تأثير بعض المتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي.. الخ).

. الكلمات المفتاحية: الأسرة، الأطفال، الثقافة الرياضية، القنوات الرياضية

The role of the family in the acquisition of children's culture of sports during watching sports channels

A descriptive study on children (6 - 12 years old) who are involved in sports clubs in the sports complex Baji Mokhtar Souk Ahras

Abstract:

The child's communication is usually confined to his or her parents and the surrounding environment, and the random, unorganized ideas, customs, traditions and behavior they receive, not to mention the information and ideas he receives from television as one of the most influential institutions of socialization. If the child is in favor of watching children's programs, he often finds himself forced to follow the sports channels (sports programs, games, etc.) that the family or one of the members see. However, Which can be put as follows: What is the role of the family in the acquisition of children's culture of sports while watching sports channels?

This study, using the following tests: Mann-Whitney, Kruskal-Wallis, and Pearson correlation coefficient, examines the relationship between families' interest in sports channels and their impact on the attitudes of children towards physical education and sports in general, Child - while watching sports channels with the family - of sports culture. Also, see the effect of some variables (gender, educational level, etc.).

key words: Family, children, sports culture, sports channels

مقدمة:

من البديهي ان اكتسابنا لأي معلومات مهما كان نوعها طيلة حياتنا تتكفل مجموعة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة، الإعلام، المدرسة والأصدقاء على تزويدنا به. وفي وقتنا الحاضر ومع ازدياد مكانة التلفاز في حياتنا اليومية، بشكل اضحى فيه شريكا في تلقين الأفراد والجماعات مجموع القيم والأفكار المعلومات ..الخ. بالمثل فإن اهتمام الأسرة بالرياضة عموما قد يكون عاملا هاما في زيادة تشجيع الأطفال على ممارسة الرياضة أو العكس. وإذا ما وضعنا متغير الإعلام بين الأسرة وأطفالها فإن الأطفال بطبيعتهم يحبذون مشاهدة برامج الأطفال بالدرجة الأولى. وهذه الدراسة جاءت لتجيب عن ماهية الثقافة الرياضية التي يكتسبونها حين مشاهدة أسرهم للقنوات الرياضية.

1.. الجانب التمهيدي:

1.1.. إشكالية الدراسة: نظرا لأن الأطفال يحبذون بطبيعتهم البرامج الخاصة بالأطفال، وانهم في كثير من الأوقات يكونون مجبرين على مشاهدة البرامج الرياضية والمباريات التي تنقلها القنوات الرياضية، والتي تُشاهدُها أسر أولئك الأطفال، فإن هذا الأمر يأخذنا إلى طرح الإشكالية الآتية:

ماهية دور الأسرة في إكساب الأطفال للثقافة الرياضية خلال مشاهدة القنوات الرياضية؟

لأجل بحث هذه الإشكالية، فإننا سننطلق للإجابة عن إشكالتنا من التساؤلات الآتية:

- هل متغير الجنس يؤثر على مؤشرات اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية عموما وعلى ممارستهم؟
- هل متغير السن يؤثر على مؤشرات اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية عموما وعلى ممارستهم؟
- ماهي المؤشرات التي يكتسب من خلالها الأطفال للثقافة الرياضية؟
- هل الأسرة حقا هي أكثر ما يُساعد الأطفال على اكتساب الثقافة الرياضية عموما، ويُشجعهم على ممارسة الرياضة أم أن هناك مؤشرات أخرى؟

2.1.. فرضيات الدراسة: لبحث إشكالية دراستنا وما تحويه من تساؤلات نطرح الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية:

▪ H_0 : لا يوجد ارتباط بين اهتمام الأسر بمتابعة القنوات الرياضية وتوجهات الأطفال تجاه الممارسة الرياضية.

▪ H_1 : يوجد ارتباط بين اهتمام الأسر بمتابعة القنوات الرياضية وتوجهات الأطفال تجاه الممارسة الرياضية.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

▪ H_0 : ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال حول مؤشرات اكتسابهم للثقافة الرياضية واتجاههم نحو الممارسة الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

▪ H_1 : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال حول مؤشرات اكتسابهم للثقافة الرياضية واتجاههم نحو الممارسة الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الجزئية الثانية:

▪ H_0 : ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال حول مؤشرات اكتسابهم للثقافة الرياضية واتجاههم نحو الممارسة الرياضية تعزى لمتغير السن.

▪ H_1 : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال حول مؤشرات اكتسابهم للثقافة الرياضية واتجاههم نحو الممارسة الرياضية تعزى لمتغير السن.

الفرضية الجزئية الثالثة:

▪ H_0 : ليس هناك اختلاف في الارتباط بين مؤشرات اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية (الأسرة، الأصدقاء، القنوات) واتجاههم نحو الممارسة الرياضية.

▪ H_1 : هناك اختلاف في الارتباط بين مؤشرات اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية (الأسرة، الأصدقاء، القنوات) واتجاههم نحو الممارسة الرياضية.

3.1.. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الأسرة: يذهب الباحثان بيرجس burgess و لوك locke إلى تعريف الأسرة في كتابهما the family بكونها "جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم أو التبني ويعيشون معيشة واحدة..وفي حدود أدوار الزوج والزوجة ، الأم والأب ، الأخ والأخت ويشكلون ثقافة مشتركة" (01)

الطفولة: هي "مرحلة من مراحل تطور حياة الإنسان يتحول خلالها الفرد من كائن عضوي إلى كائن اجتماعي ليستطيع التكيف مع الحياة الاجتماعية ، يحدث ذلك نتيجة سلسلة متكاملة من التغيرات التطورية تحدث في نظام معين ، وفي تتابع زمني خاص" (02)

الثقافة الرياضية: هي:"حصيلة المعلومات التي تكون لدى الفرد، والتي من خلالها يستطيع الفرد أن يكون فكرة عن الألعاب الرياضية التي من شأنها تكوين وتطوير الشخصية المتكاملة والشاملة.." (03). وفي موضوعنا هذا هي: هي مجموعة المعارف والأفكار والقيم التي تخص الجانب الرياضي، والمعلومات الرياضية التي يكتسبها الطفل من خلال بيئته الخاصة والعامة، ومجموع السلوكيات الحركية التي تدل على نوع الثقافة الرياضية بالذات.

القنوات الرياضية: هي قنوات هدفها الأساسي الإعلام الرياضي، بحيث تعتمد على البرامج الرياضية التي تتنوع من أخبار وتقارير وتعليق رياضي..الخ. وتهدف إلى نقل المعلومات والحقائق الرياضية، وتشتمل على أجندة رياضية وموضوعات تتناول الرياضة وفق نسق معين ورؤية معينة هدفها تلبية رغبات المشاهد الرياضي.

4.1.. الدراسات السابقة: نوضح بعض الدراسات التي تطرقت لمواضيع مشابهة لدراستنا فيمايلي:

عنوان الدراسة	وصف الدراسة	أهم نتائج الدراسة
أثر الأسرة في تشكيل التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام (04)	الباحث	فتحية بنت حسين القرشي
	الدراسة	مداخلة علمية في مؤتمر
	المؤتمر	المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية
	الزمن	14-17/02/1428 هـ (2007م)
	المكان	الرياض، المملكة العربية السعودية
	المنهج	الوصفي
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية عند المراهقين (05)	الباحث	سحري عقيلة
	الدراسة	رسالة ماجستير
	تخصص	نظرية ومنهجية ت ب ر
	المنهج	الوصفي
	العينة	315 تلميذ من 9 ثانويات
	السنة	2008/2007
	الهيئة	جامعة الجزائر 3. معهد ت ب ر
التفاعل الايجابي لهذه الأسر مع وسائل الإعلام قياسا مع مستويات انجازهم الأكاديمي والتزامهم بواجبات وأحكام الدين	الباحث	فتحية بنت حسين القرشي
	الدراسة	مداخلة علمية في مؤتمر
	المؤتمر	المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية
	الزمن	14-17/02/1428 هـ (2007م)
	المكان	الرياض، المملكة العربية السعودية
	المنهج	الوصفي
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية عند المراهقين (05)	الباحث	سحري عقيلة
	الدراسة	رسالة ماجستير
	تخصص	نظرية ومنهجية ت ب ر
	المنهج	الوصفي
	العينة	315 تلميذ من 9 ثانويات
	السنة	2008/2007
	الهيئة	جامعة الجزائر 3. معهد ت ب ر

2.. الجانب النظري:

في هذا الجانب سنحاول التطرق لفكرة أساسية فقط قصد استيعاب بعض الجوانب فقط في دراستنا.

• الأسرة، البيئة والثقافة الرياضية:

بما أن الأسرة هي " الخلية الأولى في جسم المجتمع والنقطة التي يبدأ منها التطور ويمكن مقارنتها في طبيعتها ومركزها بالخلية الحية في المركب البيولوجي " (06)، فإنها ببساطة تمثل البيئة الأولى التي يوجد فيها الطفل ويتأثر بها و " يتعلم فيها بعض السلوكات والعادات والتقاليد -كما أنها- من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية " (07).

إن الأسرة العربية طالما تأثرت بنوع العلاقة الواجب تطبيقها مع الطفل العربي، وطالما شغلت العديد من الباحثين، خاصة وأن الشريعة الإسلامية تناولت هذا الجانب بالضبط بالكثير من الإسهاب والتفصيل، إلا أن ذلك لم يمنع: "وجود عدد من العوامل السلبية التي تمنع الأسرة العربية من القيام بواجبها نحو رعاية الطفل والاهتمام به، والقيام بدورها الايجابي الذي يجب أن تقوم به حيال الطفل حتى ينشأ نشأة سليمة واعية تمكنه من شق طريقه بثبات في المستقبل ومن بين هذه العوامل نمط تركيب الأسرة العربية - ذاتها - التي تعطي أولويات عوامل السن (كبير في السن ،صغير)، والجنس (رجل و امرأة) و.. " (08).

مما سبق، ومما لا شك فيه أن الإنسان هو ابن بيئته، وأن هذه الأخيرة هي التي تحكم نموه وتحدد تفكيره ونظرته للآخرين، وكلما قدست بيئته أفرادها واحترمت كل عضو فيها كلما احترمت أفرادها الآخرين

من غير بيئتهم ، فالتعصب مثلا يظهر أكثر في المجتمعات التي تقدس القبيلة والطبقة. وإذا نظرنا ههنا وبالضبط العلاقة بين البيئة الرياضية والثقافة الرياضية، نجد أن البيئة لها دور هام في صناعة الثقافة الرياضية، فهي: "تشمل على مجموعتين من المتغيرات هما المتغيرات المادية والمتغيرات الاجتماعية، وتتمثل المتغيرات المادية في التغذية والمنشآت والأدوات الرياضية والحوافز وغيرها، وتتمثل المتغيرات الاجتماعية في نوع العلاقات الإنسانية السائدة والقيم والعادات والتقاليد الرياضية ووسائل الإعلام وتأثير وأساليب التعليم والتدريب المختلفة وغيرها " (09) .

والمعنى مما سبق ذكره، أن البيئة عموما هي التي تصنع التوجه نحو رياضة معينة، وأن نوع البيئة الرياضية يحدد بالمثل نوع الثقافة الرياضية من مجتمع لآخر، فالثقافة الرياضية السائدة مثلا في الولايات المتحدة الأمريكية هي ثقافة كرة السلة وكرة المضرب، والثقافة الرياضية السائدة في إنجلترا هي ثقافة كرة القدم وفي الهند ثقافة الكريكت، وفي المملكة العربية السعودية ثقافة سباق الجمال، وهكذا فإن كل بيئة تحدد نوع الثقافة الرياضية السائدة، كما أن جميع أفراد تلك البيئة لهم ثقافة رياضية حول نوع الرياضة السائدة، وكما ذكرنا البيئة بشكلها العام أي المجتمع، فإن الأسرة هي الأخرى تمثل البيئة الأولى للطفل واهتمامات أفراد هذه الأسرة عن تلك رياضة معينة يحدد اهتمام أفرادها أيضا، ومجرد اهتمام الأسرة باللياقة البدنية والصحة والتغذية الجيدة تؤثر لا محالة في ثقافة الطفل وتصبح اهتماماته بالمثل مع أسرته وبالعكس، كذلك نجد أنه كلما ابتعد الطفل خلال تنشئته الاجتماعية في الأسرة وبمعزل عن التأثيرات الأخرى مثل الأصدقاء ووسائل الإعلام، فإنه بالضرورة لن يكون له أي اتجاهات أو ثقافة رياضية إذا لم تكن أسرته كذلك، وهذا طبعا فيما عدا تأثيرات الوراثة والاستعدادات الفطرية لممارسة نشاط رياضي معين. أخيرا، فإنه مثلما تؤثر الأسرة على أبنائها في اختيار توجهاتهم الرياضية، وتزويدهم أو تشجيعهم على الأقل على الممارسة الرياضية، فإنه لا يمكن فصل ما تؤمن به تلك الأسر من قيم وثقافة ملموسة في حياتها اليومية، ناهيك عن دور البيئة التي يعيش فيها النشئ. وهذا طبعا لكونهما (الأسرة، البيئة) جزءان فعالان في منظومة مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

3.. الجانب المنهجي:

3.1.. المنهج المتبع: سنعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي (أسلوب المسح).

3.2.. عينة الدراسة: في دراستنا هذه قمنا باختيار 31 طفلا من المنخرطين في بعض النوادي

الرياضية النشطة بالمركب الرياضي: باجي مختار بسوق اهراس.

جدول رقم (01) يوضح إحصاء أفراد عينة الدراسة

		المستوى			Total
		أقل من 8 سنوات	أقل من 10 سنوات	أقل من 12 سنة	
الجنس	ذكر	6	6	8	20
	أنثى	4	4	3	11
Total		10	10	11	31

3.3.. الإطار المكاني والزمني للدراسة: تمت هذه الدراسة بالمركب الرياضي باجي مختار- سوق
أهراس -، خلال المدة (15 ديسمبر 2017 إلى 20 فيفري 2018).

4.3.. أدوات الدراسة: الاستبيان: إن صياغتنا لعبارات الاستبيان كانت بعد الاطلاع على العديد من
الدراسات المشابهة لموضوعنا واستفادتنا من الجانب النظري، وقد استطعنا اقتراح الاستبيان الآتي:
جدول رقم (02) يوضح عبارات الاستبيان:

المتغيرات الأساسية		الاختيارات المقترحة	
1	الجنس	ذكر	أنثى
2	السن	أقل من 8 سنوات	أقل من 10 سنوات
مؤشرات اكتساب الثقافة الرياضية والممارسة الرياضية			
مؤشرات الأسرة (مدى مشاهدة الأسرة للبرامج والقنوات الرياضية)			
1		أكثر ما تشاهده أسرتي هو البرامج الرياضية	
2		أثناء مشاهدة أسرتي للبرامج الرياضية أكتسب معلومات كثيرة: دائما أحيانا نادرا مطلقا	
3		أفضل مشاهدة البرامج والمباريات الرياضية مع أسرتي	
4		تتناقش أسرتي أثناء مشاهدة المباريات الرياضية حول أداء اللاعبين	
5		قبل بداية أي مباراة رياضية تتناقش أسرتي عن الفوز من الفرق الرياضية وأفضل اللاعبين	
مؤشرات الأصدقاء (مدى اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية من الأصدقاء)			
6		دائما ما أتناقش مع أصدقائي حول أفضل نجوم الرياضة وأحسنهم	
7		أحب أن أتجاوز مع أصدقائي حول المباريات الرياضية التي شاهدها	
8		أفضل اللعب مع أصدقائي على مشاهدة المباريات الرياضية	
9		أصدقائي هم سبب معرفتي لأسماء نجوم الرياضة	
10		استطعت معرفة أسماء العديد من فرق الرياضة من أصدقائي	
مؤشرات القنوات (مدى اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية من القنوات الرياضية)			
11		أفضل أن أشاهد المباريات الرياضية والبرامج الرياضية على برامج الأطفال	
12		يهمني أن أعرف المعلومات الرياضية الجديدة عن مشاهير الرياضة بمشاهدة القنوات الرياضية	
13		أفضل مشاهدة المباريات الرياضية والبرامج الرياضية على اللعب مع أصدقائي	
14		القنوات الرياضية هي سبب معرفتي لأسماء نجوم الرياضة	
15		استطعت معرفة أسماء العديد من فرق الرياضة من مشاهدة القنوات الرياضية	
مؤشرات الممارسة الرياضية للأطفال			
16		تشجعني أسرتي على ممارسة الرياضة	
17		الرياضة التي أمارسها نفسها الرياضة التي أشاهدها	
18		الرياضة التي أمارسها نفسها الرياضة التي أفضلها	
19		أمارس هذه الرياضة لأنها تتناسب مع ميولاتي	
20		أصدقائي شجعوني على دخول النادي الرياضي المنخرطين فيه	

5.3.. ثبات وصدق وطبيعة بيانات الاستبيان:

1.5.3.. ثبات أداة الدراسة: قمنا بالاعتماد على اختبار معامل ألفا كرومباخ، والنتائج كالتالي:

جدول رقم (03) يوضح معامل الثبات " Alpha de Cronbach "

الدلالة	الوصف	معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الأداة ككل
		Alpha de Cronbach		
معامل ثبات جيد	% 60 <	.728	20	

بما أن قيمة معامل ألفا كرومباخ هي 0,728 وهي قيمة أكبر من 0,6 . أي أن البيانات تتمتع بدرجة جيدة من الثبات. أي أنه إذا تم توزيع نفس عدد الاستمارات على نفس العينة أو على عينة مماثلة من نفس المجتمع لكانت نسبة التطابق في الإجابات 72,80 %، وبالتالي فإن الاستمارة تمتاز بالثبات.

2.5.3.. الصدق الظاهري: محاولتنا في بناء استبيان خاص يقيس مدى تأثير اهتمام الأسرة خلال

مشاهدتها للفنون الرياضية على اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية مقارنة بالمؤشرات الأخرى التي يكتسبون منها ثقافتهم الرياضية (الأصدقاء.. المحيط.. الخ). لم يكن اعتباطيا، بل كان بالاعتماد على ما أسهم فيه الباحثون في هذا المجال أولا. وثانيا: بعد اتمامنا لبناء الاستمارة قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة قصد تحكيمها، وهذا بتغيير أو تعديل أو اقتراح بعض العبارات التي يرونها مؤشرة على دراستنا. وبعد تغيير ما نصح به الباحثون استطعنا الحصول على الاستبيان مثلما هو موضح آنفا.

3.5.3.. اختبار طبيعية البيانات (التوزيع الطبيعي من عدمه): بسبب أن عينة الدراسة أقل من 40

مبحوث فإننا سنعتمد في دراسة طبيعية البيانات أو اعتدالية التوزيع على اختبار شابيرو ويلك ، وهذا عوض اختبار سميرونوف - كولمغروف (اختبار لأكثر من 40 مشاهدة)، والموضح في الجدول:

جدول رقم (04) يوضح اختبار طبيعية البيانات من عدمها

Tests de normalité								
نوع الاختبارات	وصف الطبيعية	وصف الدلالة	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a		
			Stat	Ddl	Sig	Stat	ddl	Sig
اختبارات لا معلمية	لا تتبع التوزيع الطبيعي	0.05>	.859	31	.001	.269	31	.000
			.919	31	.022	.195	31	.004
			.871	31	.003	.157	31	.051
			.930	31	.047	.227	31	.000

4.5.3.. طريقة معالجة الاستبيان:

بهدف قياس إجابات العينة على كل عبارة أو للمحور ككل، اعتمدنا على قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاه الأجوبة عموما. كما قمنا بتحديد أوزان كل اختيار من عبارات الاستبيان بالاعتماد على سلم ليكارت الرباعي، وتعمدنا تغيير كلماته وفق ما يخدم دراستنا. ولتحديد طول كل فترة

من السلم تم قسمة الفراغات الثلاث على الأربع اختيارات ليصبح طول كل فترة (0.75)، ولنحصل في الأخير على سلم ليكارت الرباعي والمبين في الجدول أدناه:

الجدول رقم (05): مجال المتوسط الحسابي لاختيارات سلم ليكارت الرباعي

الاختيار	مطلقا	نادرا	أحيانا	دائما
القيمة	1,74 – 1,00	2,49 – 1,75	3,24 – 2,50	4,00 – 3,25

4.. الجانب التطبيقي:

1.4 الاختبارات الخاصة بفرضيات الدراسة:

1.1.4 اختبار "Mann-Whitney" لاختبار الفرضية الجزئية الأولى:

بما أننا سنقوم باختبار وجود الفروق من عدمها بين مؤشرات اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية واتجاههم نحو الممارسة الرياضية تبعا لمتغير الجنس، هذا الأخير الذي يحتمل حدثين فقط (ذكر أو أنثى)، وبسبب عدم طبيعية بيانات الدراسة فإننا سنقوم باختبار "مان ويتني"، والمبين في الجدول الآتي:
جدول رقم (06) يوضح اختبار " Mann-Whitney " لإجابات العينة حسب متغير الجنس

النتيجة النهائية	حالة		Test de Mann-Whitney		Rang moyen	العدد	الجنس	المحور أو الجزء
	H ₁	H ₀	وصف الدلالة	Sig				
لا توجد فروق بين الجنسين	رفض	قبول	0.05<	.261	17.38	20	ذكور	1 مؤشرات الأسرة
					13.50	11	إناث	
توجد فروق بين الجنسين	قبول	رفض	0.05>	.004	19.38	20	ذكور	2 مؤشرات الأصدقاء
					9.86	11	إناث	
لا توجد فروق بين الجنسين	رفض	قبول	0.05<	.169	17.70	20	ذكور	3 مؤشرات القنوتات
					12.91	11	إناث	
توجد فروق بين الجنسين	قبول	رفض	0.05>	.003	12.45	20	ذكور	4 مؤشرات الممارسة
					22.45	11	إناث	

من خلال الجدول السابق فإننا:

وبسبب أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال الأجزاء 1 و 3 المكونة للمؤشرات المقترحة ($0.05 <$)، وهو مستوى دلالة يعني رفض H₁ وقبول الفائلة H₀ بأنه: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال حول مؤشرات الأسرة (مدى اهتمام الأسرة بالمشاهدة) ومؤشرات القنوتات (مدى مشاهدة الأطفال للقنوتات الرياضية) تعزى لمتغير الجنس

بالنسبة للأجزاء 2 و 4 المكونة للمؤشرات المقترحة ($0.05 >$)، وهو مستوى دلالة يعني رفض H_0 وقبول H_1 القائلة بأنه: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال حول مؤشرات الأصدقاء (مدى اكتساب الثقافة الرياضية من الأصدقاء) ومؤشرات الممارسة (الممارسة الرياضية للأطفال) تعزى لمتغير الجنس.

2.1.4. اختبار " Kruskal-Wallis " لاختبار الفرضية الجزئية الثانية:

بما أننا سنقوم باختبار وجود الفروق من عدمها بين مؤشرات اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية واتجاههم نحو الممارسة الرياضية تبعا لمتغير السن، هذا الأخير الذي يحتمل أكثر من حدثين (أقل من 8 سنوات/ أقل من 10 سنوات/ أقل من 12 سنة)، وبسبب عدم طبيعية بيانات الدراسة فإننا سنقوم باختبار "كروسكال واليز"، والمبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (07) يوضح اختبار " Kruskal-Wallis " لإجابات العينة حسب متغير السن

النتيجة النهائية	حالة		Test de Kruskal-Wallis		Rang moyen	العدد	السن	المحور أو الجزء
	H_1	H_0	وصف الدلالة	Sig				
لا توجد فروق تبعا لمتغير السن	رفض	قبول	$0.05 <$.457	14.25	10	أقل من 8 سنوات	مؤشرات الأسرة
					18.75	10	أقل من 10 سنوات	
					15.09	11	أقل من 12 سنة	
لا توجد فروق تبعا لمتغير السن	رفض	قبول	$0.05 <$.948	15.95	10	أقل من 8 سنوات	مؤشرات الأصدقاء
					15.35	10	أقل من 10 سنوات	
					16.64	11	أقل من 12 سنة	
لا توجد فروق تبعا لمتغير السن	رفض	قبول	$0.05 <$.189	19.75	10	أقل من 8 سنوات	مؤشرات القنوتات
					15.95	10	أقل من 10 سنوات	
					12.64	11	أقل من 12 سنة	
لا توجد فروق تبعا لمتغير السن	رفض	قبول	$0.05 <$.845	14.90	10	أقل من 8 سنوات	مؤشرات الممارسة
					15.90	10	أقل من 10 سنوات	
					17.09	11	أقل من 12 سنة	

من خلال الجدول السابق فإننا:

ويسبب أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال جميع الأجزاء المكونة للمؤشرات المقترحة ($0.05 <$)، وهو مستوى دلالة يعني رفض H_1 وقبول القائلة H_0 بأنه: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال حول مؤشرات الأسرة (مدى اهتمام الأسرة بالمشاهدة)، مؤشرات القنوتات (مدى مشاهدة الأطفال للقنوتات الرياضية)، مؤشرات الأصدقاء (مدى اكتساب الثقافة الرياضية من الأصدقاء) ومؤشرات الممارسة (الممارسة الرياضية للأطفال) تعزى لمتغير السن.

3.1.4 اختبار الفرضية الثالثة والفرضية الرئيسية:

بما أننا سنقوم بقياس مدى وجود الارتباط من عدمه بين اهتمام الأسرة بمشاهدة القنوات الرياضية وبين تأثير ذلك على ممارسة الرياضة للأطفال من جهة، ومن جهة ثانية معرفة ماهية المؤشرات التي يكتسب من خلالها الأطفال الثقافة الرياضية، فإننا سنعتمد على قراءة معامل ارتباط بيرسن المبين أدناه:

جدول رقم (08) يوضح مدى الارتباط بين مؤشرات الدراسة

		مؤشرات الأسرة	مؤشرات الأصدقاء	مؤشرات القنوات	مؤشرات الممارسة
مؤشرات الأسرة	Corrélation de Pearson	1	.224	.193	.722
	Sig. (bilatérale)		.182	.297	.033
مؤشرات الأصدقاء	Corrélation de Pearson	.224	1	.299	.601
	Sig. (bilatérale)	.182		.102	.061
مؤشرات القنوات	Corrélation de Pearson	.193	.299	1	.475
	Sig. (bilatérale)	.297	.102		.112
مؤشرات الممارسة	Corrélation de Pearson	.722	.601	.475	1
	Sig. (bilatérale)	.033	.061	.112	

من خلال الجدول السابق فإنه:

بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة:

نظرا لأن دلالة الارتباط الأقوى في الجدول هي بين مؤشرات الأسرة ومؤشرات الممارسة (.722). ارتباط قوي، يليه ارتباط أقل بين مؤشرات الأصدقاء ومؤشرات الممارسة (.601). ارتباط متوسط، وأخيرا ارتباط أضعف بين مؤشرات القنوات ومؤشرات الممارسة (.475). ارتباط ضعيف، فإننا: نرفض الفرضية الصفيرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 القائلة بأنه: هناك اختلاف في الارتباط بين مؤشرات اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية (الأسرة، الأصدقاء، القنوات) واتجاههم نحو الممارسة الرياضية

بالنسبة للفرضية الرئيسية:

بما أن معامل ارتباط بيرسون بين مؤشرات الأسرة ومؤشرات الممارسة بلغ .722. ما يعني وجود ارتباط قوي. وبمستوى دلالة .033. وهو أقل من 0.05 بما يعني رفض الفرضية الصفيرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 القائلة بأنه: يوجد ارتباط بين اهتمام الأسر بمتابعة القنوات الرياضية وتوجهات الأطفال تجاه الممارسة الرياضية.

2.4. نتائج فرضيات الدراسة: بما أن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة: " ماهية

العلاقة بين اهتمام الأسر بمشاهدة القنوات الرياضية وعلاقته باكتساب أطفالهم للثقافة الرياضية عموما أو

الممارسة الرياضية بالخصوص، فإنه وبعد قيامنا بمجموعة من الاختبارات اللازمة كاختبار "Mann-Whitney" و "Kruskal-Wallis"، مستعينين بالبرنامج الإحصائي (SPSS - الإصدار 20)، فقد توصلنا إلى النتائج الموالية التي توضح مدى صحة فرضيات دراستنا من عدمها، وهي كالاتي:

الفرضيات الجزئية:

■ الفرضية الجزئية الأولى:

• رفض H_1 وقبول الفائلة H_0 بأنه: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال حول مؤشرات الأسرة (مدى اهتمام الأسرة بالمشاهدة) ومؤشرات القنوات (مدى مشاهدة الأطفال للقنوات الرياضية) تعزى لمتغير الجنس

• رفض H_0 وقبول H_1 الفائلة بأنه: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال حول مؤشرات الأصدقاء (مدى اكتساب الثقافة الرياضية من الأصدقاء) ومؤشرات الممارسة (الممارسة الرياضية للأطفال) تعزى لمتغير الجنس.

■ الفرضية الجزئية الثانية:

• قبول H_0 الفائلة بأنه: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال حول مؤشرات اكتسابهم للثقافة الرياضية واتجاههم نحو الممارسة الرياضية تعزى لمتغير السن.

■ الفرضية الجزئية الثالثة:

• قبول H_1 الفائلة بأنه: هناك اختلاف في الارتباط بين مؤشرات اكتساب الأطفال للثقافة الرياضية (الأسرة، الأصدقاء، القنوات) واتجاههم نحو الممارسة الرياضية

الفرضية الرئيسية:

• قبول H_1 الفائلة بأنه: يوجد ارتباط بين اهتمام الأسر بمتابعة القنوات الرياضية وتوجهات الأطفال تجاه الممارسة الرياضية.

3.4 .. الاستنتاج العام:

من خلال هذه الدراسة نكون قد توصلنا إلى النتائج الآتية:

- عدم تأثير متغير الجنس على مؤشرات الأسرة (مدى اهتمام الأسرة بالمشاهدة) ومؤشرات القنوات (مدى مشاهدة الأطفال للقنوات الرياضية)، أي أن إجابات عينة المبحوثين الأطفال لم توضح أي اختلافات بين إجاباتهم في هذين الجزآن، بما يعني كلا أسر كلا الجنسين لهما الاهتمامات نفسها بالمشاهدة، وكذا كلا الجنسين متماثلان في مدى مشاهدتهم للقنوات الرياضية بالإيجاب أو بالسلب.
- تأثير متغير الجنس على مؤشرات الأصدقاء (مدى اكتساب الثقافة الرياضية من الأصدقاء) ومؤشرات الممارسة (الممارسة الرياضية للأطفال) تعزى لمتغير الجنس. أي أن إجابات المبحوثين الأطفال وضحت وجود فروق بين إجاباتهم في هذين الجزآن، بما يعني أن الجنسين (ذكر، انثى)



لا يكتسبون الثقافة الرياضية نفسها من الأصدقاء. وأيضا يختلفان في حجم او مدى الممارسة الرياضية من جهة أخرى.

- أنه يوجد اختلاف بين المؤشرات التي يكتسب منها الأطفال ثقافتهم الرياضية.
- أنه هناك ارتباط بين مؤشر الأسرة (مدى مشاهدة الأسرة للقنوات الرياضية) ومدى ممارسة الأطفال للرياضة عموما.

الختام:

على الرغم من الدور الهام الذي تلعبه الأسرة وسط أفرادها، حيث يكتسبون منها جميع الأفكار والمبادئ والمعلومات في كل مناحي حياتهم. بما في ذلك تشجيعهم على ممارسة الرياضة من عدمها، وكذا اكسابهم الثقافة الرياضية المناسبة التي تتناسب طرديا مع مدى اهتمام تكلم الأسر بالثقافة الرياضية في حد ذاتها. وهو الشيء الذي توصلتنا له خلال هذه الدراسة، إلا اننا في عالمنا العربي خصوصا دائما ما نندرع بفشل مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى (المدرسة، الإعلام... الخ) في زرع ثقافة الممارسة الرياضية لدى الناشئ، ووفق ما توصلنا له من نتائج في هذه الدراسة فإن دور مؤسسات التنشئة الأخرى (الأصدقاء، الإعلام... الخ) يبقى ثانويا. وبدون سعي الأسرة واهتمامها بالرياضة وجعلها ثقافة حياة وليست ثقافة تشجيع فقط فإن الثقافة الرياضية لأطفالنا تبقى دائما مبتورة وناقصة.



• قائمة المراجع المعتمدة: (تم ترتيب المراجع وفق ورودها في هذه الدراسة تباعا)

- (1) عبد المجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني، الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000، ص:19-20.
- (2) أمل دكاك وآخرون، تنشئة الأطفال ووسائل الاتصال الجماهيري ، ثقافة الطفل واقع وآفاق، ط1، دمشق، دار الفكر، 1997، ص:156.
- (3) خالد محمود الزويد، دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، مجلد 21، العدد 4، أكتوبر 2013، ص:321-345.
- (4) فتحية بنت حسين القرشي، أثر الأسرة في تشكيل التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، الرياض، السعودية، المنعقد من 14 - 17/02/1428 هـ (2007م).
- (5) سخري عقيلة ، دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية عند المراهقين ، رسالة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية ، معهد التربية البدنية و الرياضية،الجزائر، 2007-2008 .
- (6) زيدان عبد الباقي، الأسرة و الطفولة ، دار الشباب للطباعة، القاهرة، 1980، ص: 21 .
- (7) مختار محي الدين، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1982، ص:147.
- (8) مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال،الدار الدولية للنشر و التوزيع،القاهرة،ط1،1995،ص:45.
- (9) أحمد أمين فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي،القاهرة،ط 1 ، 2003، ص:43- 44.